وهو صيغة اسم الفاعل الا انك تفتح ما قبل الاخر لانه كذلك في مضارعه ليحصل
الفرق بينه وبين اسم الفاعل قوله وامره في العمل على الاشتقاق كامر
الفاعل يعني ان تلك الاحكام كلها الجارية في اسم الفاعل جارية فيه فلا حاجة الى اعادتها
الا ان فعله كفعله تقول زيد معطى غلامه درهما ولا يذكر الفاعل بين فعله
يعطى ولا يذكر معه فاعلا لانها صيغة موضوعة لما لم يسم فاعله فذكر الفاعل
معها مضاد لما وضعت له والله اعلم **الصفة المشبهة ما اشتق**
من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت فقوله ما اشتق
من فعل يدخل فيه غيرها والمشتقات وقوله لازم يخرج عنه اسم الفاعل المتعدي
واسم المفعول وقوله لمن قام به يخرج عنه اسم الزمان والمكان ونظايرهما مما
اشتق من فعل لازم وقوله على معنى الثبوت يخرج عنه اسم الفاعل من الفعل
اللازم كقايم وقاعد فانه مشتق من فعل لازم لمن قام به ولكنه ليس على معنى
الثبوت بل على معنى الحدوث كما تقدم تفسيره في اسم الفاعل ويعني باللازم
غير المتعدي لانه يلزم فاعله ولا يتعداه الى المفعول فسمي لازما لذلك **وقوله**
وصيغتها مخالفة لصيغة اسم الفاعل على حسب السماع لانهم لم يجروا
فيها على قياس يضبط باصل كما في اسم الفاعل والمفعول بل ابوابها مختلفة الوضع
مع اتفاق صيغة الفعل في كثير منها ولم يات شيء منها على قياس الا الالوان
والخلق فانها اتت على افعل كاسود وابيض وادعج واشهل واشباهه **قوله**
وتعمل عمل فعلها يعني مطلقا وغير شرط في الزمان لانها لمعنى الثبوت فلا
وجه لاشتراط الزمان واما الاعتماد فذلك ماخوذ في اصل وضعها وعملها بعد

المنا وما بيت فعلم من باب المبتدا وانما ذكر مع اسم الفاعل على سبيل التنبيه
والايضاح والاعلام بانه عامله في مثل قايم الزيدان **قوله وتقسيم**
مسايلها الى اخره الصفة المذكورة لا تخلو اما ان تكون باللام او مجردة
عنها وهذا تقسيم حاصر ولا يصح ان تقسم باعتبار اعرابها في نفسها فان ذلك
واحكام اعراب الصفات وقد تقدم وانما الكلام هاهنا في اعمالها لا في
ايرادها في نفسها ثم معمولها المذكور بعدها لا يخلو وان يكون مضافا
او باللام او مجردا عنهما وهذه قسمة حاصرة ايضا فصارت ستة اقسام الصفة
باللام مع الثلثة في اقسام المعمول والصفة المجردة مع الثلثة ثم المعمول
في كل واحد والاقسام الستة لا يخلو من ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا
فصارت ثمانية عشر لان الستة صارت مضروبة في الثلثة وتفصيلها بالتمثيل
حسن وجهه ثلثا بالرفع والنصب والخفض حسن الوجه ثلثا بالرفع والنصب والخفض
حسن وجه بالرفع والنصب والخفض فهذه تسعة والصفة مجردة ويأتي مثلها
والصفة باللام كقولك الـ[illegible] وجهه والحسن الوجه والحسن وجه ثمان
وهذه المسايل ممتنعتان [illegible] وهما الحسن وجهه الحسن وجه فاما
الحسن وجهه فممتنع لانه لم يفد فيه خفة بالاضافة واضافته لفظية
واما الحسن وجه فامتنع لانه عكس ما صح اضافتهم اذ هو اضافة معرفة
الى نكرة وذلك عكس ما ينبغي في الاضافة وكثر لذلك فاطرح ومنها
منها مختلف فيها وهو قولك مررت برجل حسن وجهه بالاضافة واكثر
الناس على اجازتها وقد توهم بعضهم انها مشتملة على اضافة الشيء الى نفسه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1